

## نور على الدرب 652 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20 واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:40

نرحب بالشيخ فالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية اليمنية محافظة تعز وباعت الرسالة مستمع من هناك يقول اخوكم عبد الله احمد الاخ - 00:01:00

الله يقول انا عائش مع ابي واخي في منزل واحد. والسؤال هو ان اخي لم يصلني الصلاة كلها. فهو يصلني فرضا واحدا بعض الاوقات وبقية الصلاة لم يصل بها. واحيانا لم يصل بها كلها. وكذلك زوجته لا تصلي ولا تصوم. وانا الان لا - 00:01:20 تكلموا معهم ولا اكل معهم واني مقاطع لهم لعدم اهتمامهم بالصلاحة والصيام. حنستمر على هذا ام اخرج من ام ماذا افعل حيث قد تم نصحهم ولكن دون جدو ارشدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:40

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد. وكل مسلم يعلم ان الصلاة هي الركن اي من اركان الاسلام وكل مسلم يعلم انها عمود الاسلام ولا يجهل مسلم اهمية الصلاة في الاسلام ولا - 00:02:00 اهل فيها من في قلبه ايمان. قد دلت النصوص على كفره ورده اذا تركها متعمدا ولو لم يكن جاحدا لوجود باصح قولى العلماء. اما من لا يرى وجوبها فهذا لا خلاف في كفره بين اهل العلم. الحاصل ان امر الصلاة - 00:02:20

تعظيم مكانها في الاسلام مكان عظيم وما ذكره السائل من ان اخاه لا يقيم الصلاة وان صلى بعض وقالت فانه لا يصلني البعض الآخر وان زوجته كذلك لا تصلي ولا تصوم فهوؤاء يعتبرون كفارا قد قال الله سبحانه - 00:02:40

تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناء او اخوانهم او عشيرتهم وما دمت قد نصحته وكررت عليه النصيحة ولم يقبل ولم يمثل الواجب عليك مقاطعته - 00:03:00

وهجره والابتعاد عنه ولا تسكن معه. عليك ان تخرج ان كان البيت له فعليك ان تخرج الى مسكن اخر. وان كان البيت لك اخرجه من بيته ولا تجتمع معه حتى يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - 00:03:20 على ما يعود هذا التهاون بالصلاحة حتى عقيدة التوحيد. هل يعود الى قصور في التعليم؟ الى قصور بال التربية الى قصور في المجتمع ككل جزاكم الله خيرا. هذا يعود الى عدم المبالاة والى عدم الایمان في القلوب. واما العلم فكل - 00:03:40

ومسلم يعلم علما ضروريا بان الصلاة لابد منها في الاسلام. فهم لا يجهلون حكم الصلاة ولكن ليس في قلوبهم ايمان ايضا لقلة الوازع من السلطة التي تأخذ على ايديهم فان الواجب على ولادة امور المسلمين ان يلزموا من تحت ايديهم ممن - 00:04:00

هم ينتسبون الى الاسلام ان تلزمهم بالصلوة وان تأخذ على ايديهم هذا هو الواجب. ويجب كذلك على من له سلطة عليهم من اقاربهم ومن المسؤولين ان يكون لهم يد في اصلاحهم وفي تأديبهم وفي الزامهم بالصلوة. ولو تظافرت الجهات -  
00:04:20  
بين المسلمين لما حصل هذا الخلل العظيم. وانما نتج هذا الخلل من قلة الایمان او فقد الایمان في قلوبها هؤلاء ومن اهمال من له سلطة اهمال اه رعيتهم التي استرعاهم الله عليها. والزامهم بالصلوة. نعم -  
00:04:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات اثرت عدم ذكر اسمها انما تسؤال جمعا من الاسئلة في احدها تقول يجوز ان اصوم عن امي ما فاتها في رمضان بعذر شرعي لانها يشق عليها الصيام قليلا وليس لمرض او عذر شرعي -  
00:05:00  
اذا كان لا يجوز فعل يجوز ان تعطي فدية اطعام مسكين عن كل يوم؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت والدتك لا تستطيع الصيام لكبر سنها وهرمها فان الواجب عليها ان تقدم الفدية عن كل يوم وهي اطعام المسكين. قال الله سبحانه وتعالى -  
00:05:20

وعلى الذين يدركونه فدية طعام المسكين. والمراد بذلك من لا يستطيع الصيام بعجز مستمر اما ل الكبر وهرم اما لمرض مزمن لا يرجى شفاؤه فان الفدية تقوم مقام الصيام في حقهم والفدية هي اطعام مسكين عن كل يوم -  
00:05:40  
نصف الساعة في كيلو ونصف تقريبا او كل يوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما مدى صحة الحديث النبوى الذي يقضى بجوارد ظهور وجه المرأة ويديها عند خروجها من منزلها. لا يصح في هذا حديث بل الاحاديث الصحيحة -  
00:06:00

ادلة صريحة انه يجب على المرأة ستر وجهها وسائر جسمها عند الخروج من منزلها وعندما تكون رجال غير محارم لها ان تستر جميع بدنها بما في ذلك الوجه فانه اشد العورة محظ الزينة ومحظ الانظار -  
00:06:20

الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدلين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن واجلاء الجلباب معناه اغفاء معناه اغفاء الثوب على الوجه حتى لا يبدو منه شيء. وكذلك في قوله -  
00:06:40  
سبحانه وتعالى وليرضبن بخمورهن على جبوبهن والمراد بالخمار غطاء الرأس امرت بان تسجله على نحرها فلا بد ان يكون بوجهها ومغطيا لوجهها وايهما اولى بالستر النحر او الوجه ان الوجه اشد فتنة وكذلك في -  
00:07:00

عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محركات فاذا مر بنا الرجال سدلت احданا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه الى غير ذلك من الدلة. واما الحديث الذي يفهم منه اباحة كشف الوجه وهو حديث اسمى وهو حديث ضعيف. لا تقوم به -  
00:07:20

حججة وفيه علل اضعفته جدا ولا يصلح للاحتجاج. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.شيخ صالح يتعدد وبعض الناس في هذا الموضوع نتيجة ما يقرأ عن بعض طلبة العلم المعاصرین والمهتمین بعلم الحديث من هذا الامر فيقول ان -  
00:07:40

كشف الوجه والكففين جائز ويستدل على ذلك بادلة لعل لفضيلة الشيخ من تعليق على هذا جزاكم الله خيرا. كل يوخذ من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن قال قولا او رأى رأيا فلا بد ان يعرض على الدليل. فان كان له دليل صحيح -  
00:08:00  
من كتاب الله وسنة رسوله اخذ به وان لم يكن له دليل فانه يرد على قائله ولا يؤخر به ومن جملة ذلك قضية الوجه فمن قال باباحة كشف الوجه فانه ليس معه دليل بل الدليل يخالف قوله والواجب على المسلمين الاخذ بالدليل نعم -  
00:08:20

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا سؤال اخر فتقول هل يجوز البديل؟ اي تعويض الشيء الذي يعارض اذا حدث او اي ضرر نعم تسأل هل يجوز البديل اي تعويض الشيء الذي يعارض اذا حدث له اي ضرر؟ العارية الاصل في -  
00:08:40

اختلاف العلماء في هل العالية تكون مضمونة على المستعير او لا تكون مضمونة الا اذا تعدد فيها على قولين لاهل العلم الراجح والله اعلم انها لا ضمان فيها الا اذا تعدد المستعير فيها وتلفت او تأثرت بغير ما استعيرت -  
00:09:00

فانه يغمض اما اذا استعملها استعمالا مألونا فيه فانه لا يظلم لان صاحبها سمح له بذلك وانما عليه رد العارية اذا كانت موجودة اما اذا تلفت بغير تفريط منه ولا اهمال فليس عليه ظمان لان صاحبها -  
00:09:20  
اذن له باستكمالها واعاره اياها وهو لم يتعدى فيها نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من وبايتها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين واو صاد يقول كنت اماما في احد المساجد واما الان فقد اصبحت لا تستطيع ان -  
00:09:40

اصلی بالناس ذلك انى عندما اصلی بالناس اشعر بالخجل الكثير. مما يجعلني اتلعثم ولا استطيع القراءة ولا استطيع مقابلة الناس  
واحس ايضا بالضيق النفسي والاكتئاب. واصبحت اكره الحياة. افيدوني ماذا اعمل ؟ جزاكم الله خيرا - 00:10:00

فعليك بالاكتئاب من ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والورد في الصباح والمساء والاستعاذه بالله من الشيطان تعالج بالقرآن والاذكار  
النبوية وفي ذلك الشفاء ان شاء الله. ما شاء الله. وعليك ايضا ان تحاول الاختلاط بالناس - 00:10:20

الطيبين ومجالسة اخوانك الطيبين ومحاولة القيام باللامة وسيزول عنك هذا ان شاء الله لان هذا يظهر انه مرض وهو ايضا من  
الشيطان فاذا عالجته بذكر الله عز وجل عالجته ايضا بعدم الالتفات اليه - 00:10:40

وعدم التعمير به فانه يزول باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا من الرياض تقول ميم نون الف تسعة وتقول  
هل يجوز ان اجري عملية تجميلية لائف المشوه؟ اذ انى اخجل كثيرا من وضعى ولا سيمما وبعض - 00:11:00

الناس لا يتورعون في الاستهزاء بي وقولهم انت لم تتزوجي وحالك باق على هذا الوضع. كيف تتصحونها؟ جزاكم ما هو خير يا شيخ  
صالح؟ انصحها بالعلاج اذا كان هناك علاج نافع لازالة تشوه الذي في انفها فانها تعالج وتزيل هذا التشوه - 00:11:20

والسيما اذا كان هذا التشوه ينفل الخطاب عنها فانها تعالجه ولا شيء في ذلك. هذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. نعم جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم من جهة رسالة بعثت بها احدى اخواتنا تقول واو عينها تسأل وتقول افتوني - 00:11:40

في صلاة الضحى حيث قرأت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ عليها كالمكتوبة. وانما كان يصلحها احيانا وخاصة عندما  
يحضر من مغيبة او لا يستطيع قيام الليل. نعم هو كذلك صلاة الضحى سنة ليست بواجبة - 00:12:00

يجوز ان يتركها في بعض الايام واهل العلم او بعض اهل العلم يقول انه يغيب بها يعني يصلحها يوما ويتركها يوما لان لا يفهم انها  
واجبة. وكذلك من كان له قيام الليل يصلح من الليل فانه لا يداوم على - 00:12:20

صلاة الضحى وانما يصلحها احيانا ويتركها احيانا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول احذر اهلي خادم ورغم انها تصلي لكنى  
كارهة لوجودها حيث انها لا تتغطى عن والدي ولا تلتزم بالحجاب الاسلامي عند الخروج - 00:12:40

ولقد علمتها الحجاب الاسلامي فاللتزمت به رغم انها لا تتحدث العربية ولكن اهلي عارضوا عملي ذلك من تعليمها هل يأثم اهلي  
لحضورهم هذه الخادمة وعدم الزامها دين الله في حجابها؟ وهل انا على صواب ابتوني - 00:13:00

وانصحونى جزاكم الله خيرا. تتمة للجواب الذي قبل هذا وفي صلاة الضحى قلنا انه ان تركها بعض الاحيان فلا بأس. وان داوم عليها  
فلا بأس بذلك فليس تركها في بعض الاحيان يكون ارجح من المداومة عليها. بل المداومة عليها ايضا - 00:13:20

امر مستحسن ولكن لو تركها بعض الاحيان فلا بأس واما قضية الخادمة وتعليمها فان هذا امر واجب. اولا جلب النساء الاجنبيات الى  
هذه البلاد او غير هذه البلاد وليس معهن محارم امر لا يجوز انه لا يجوز للمرأة - 00:13:40

ان تسرف الا مع ذي محروم لهذه البلاد ولغيرها الذي يستجلبها ويستقدمها من غير محروم يكون شريكا في الاثم وايضا اذا ادخلها في  
بيتها وخلطها مع بناته ومع نسائه فان هذا يستدعي ان ينظر اليها وان وقد يخلو بها احيانا - 00:14:00

هذا امر لا يجوز وهذا الامر فيه خطورة خصوصا وان امرأة غريبة وقد تكون غير ملتزمة وفي ذلك مخاطر اجل النساء الاجنبيات فيه  
مخاطر عظيمة على المسلمين ان يتوقعوا ذلك. اشد التحذير. واذا كانت المرأة كافرة - 00:14:20

اذا كانت المرأة المستقدمة كافرة فالامر اخطر امر راشد فانه لا يجوز استقدام الكفار الى بلاد المسلمين بهذا الشكل المتبع بما في  
ذلك من الخطورة. واما اذا كانت مسلمة فانه يلزم تعليمها دين الاسلام ويلزم امرها - 00:14:40

وبالصلاه وعمرها بالحجاب والزامها بما يلزم نساء المسلمين لانها امرأة مسلمة لا يعفيها من المسؤولية كونها خادمة او كونها مستقدمة  
هي امرأة مسلمة يجب عليها ما على المسلمات وهي فتنه ايضا بل هي اشد فتنه يجب - 00:15:00

الزامه بالصلاه والزامها بالحجاب والزامها بالواجبات ومنهج المحرمات ومن المعاصي. فمن استقدمها فانه يجب عليه ان يقوم عليها  
وان يحافظ عليها ولا يتركها وشأنها تفسد او تصلح وقد تفسد غيرها. واذا - 00:15:20

بنسائه وبناته وهي غير مستقيمة فانها تؤثر عليهم او يقتدون بها على الاقل الخطر في هذا شديد والامر عظيم واستقدام النساء

واستقدام الرجال الى هذه البلاد. هو من اعظم الفتن التي حدثت في هذا الزمان. فلا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:15:40  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول في قضية اخرى في مجالس اقاربي واهلي لا يتورعون عن الكرام في الناس والسخرية  
منهم. وانا اكون جالسة معهم واكرهك لهم. فانصحهم وقد لا يسمعوني ولو سمعوني عادوا من - 00:16:00  
مرة اخرى للحديث في الناس. واحيانا لا استطيع ان افعل شيئا الا ان اترك المجلس وانا كاره بقلبي فعلهم. هل انا مشارك لهم في  
بنكراهم هذا رغم اني اكرهه وطللت مؤخرا للاعتزال الناس من اجل تلکم الذنب جزاكم الله خيرا. لا شک - 00:16:20  
كان الغيبة او محرم وكبيرة من كبار الذنب والواجب عليك مناصحة هؤلاء وانكار عليهم ان لم يتمتنوا واستمروا في الغيبة فانك لا  
يجوز لك الجلوس معهم لانهم يكونون على معصية ولا يجوز لك ان تجلس - 00:16:40  
ولو كنت كارهة لما يفعلون فعليك باعتزال مجلسهم لتسليمي في نفسك. نعم. جزاكم الله خيرا تقول عن اولئك الاقارب انهم يتركون  
الصلوة وقد نصحناهم وعرفناهم بخطورة ذلك. وان تارك الصلاة كافر ولكن لم - 00:17:00  
يستجيب لنا اذا نظرت في وجوههم رأيت ظلمة وسودا والعياذ بالله ونحن نصلهم ونأكل معهم ونسلم عليهم ولكنني قرأت ايات من  
كتاب الله تنهى المؤمنين عن مودة ومحبة الكفار وانهم نجس والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:20  
يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر كما ان الكفار لا يسلم عليهم ولا يؤكل معهم وتستمر على هذا المنوال شيخ  
صالح ل تستشيركم جزاكم الله خيرا. الامر كما ذكرت اذا كانوا لا يصلون ويتركون الصلاة متعمدين فانهم - 00:17:40  
كافر لانه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وبالتالي لا تجوز مودتهم ومحبتهم. واما زيارتهم اذا كان فيها قاعدة بمناصحتهم والتعديل  
عليهم فانك تزورينهم. واما اذا كانت زيارتهم لا تؤثر فيهم ولا تجدي فيه النصيحة - 00:18:00  
فانه يجب مقاطعتهم وهجرهم حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد رسالة من احدى  
الاخوات تقول واو ميم تسأل وتقول هل يجوز لي ان اكفل يتيمها من مكافأتي الشهرية في الكلية؟ وهل - 00:18:20  
منذ ان افعل يتيمها باسم والدي من مكافأتي ايضا علما بان والدي حي يرزق وهو لا يعلم عن ذلك. اذا عرفت اليتيم وعرفت ان هذه  
النفقة تصل اليه وتتفق عليه فهذا عمل جليل به اجر عظيم اي ان الله سبحانه - 00:18:40  
وتعالى اوصى باليتامى وجعل لهم حقا من سائر الحقوق الواجبة على المسلمين فاذا تأكدت من حالة اليتيم او وصول ما تدفعنه اليه  
وانه يصرف في صالحه فهذا عمل جليل لك ان تقدميه لنفسك وان تقدميه عن - 00:19:00  
والديك من مكافأتك ولك في ذلك الاجر ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا تقول لي ابنة عمي تقبني بثمان سنوات وهي مطلقة  
ولا تصلي. وفي رمضان تصوم وتتصلى. وعندما تقضي ما افترته من رمضان فهي تصلي - 00:19:20  
اما في الايام الاخري فهي تترك الصلاة. ماذا يجب علي نحوها بعد ان نصحتها ولم تمثل؟ كما سبق الكلام بهذا الذي يترك الصلاة  
متعمدا ليس من المسلمين. ولا يجوز ل قريبه ان يحبه وان يوده حتى يؤمن بالله - 00:19:40  
قال له ورسوله قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا وبدا بيننا  
وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وتارك الصلاة متعمدا ليس بمؤمن. يجب اجره - 00:20:00  
ومقاطعته ولو كان من الاقارب حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام ادعوه لكم  
بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير -  
00:20:20

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء  
وعضو هيئة كبار العلماء شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان -  
00:20:40